

جامعة قاصدي مرياح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة : علم النفس

التخصص : علم النفس عمل وتنظيم



من إعداد الطالب : بن حبيتر الصادق

بعنوان :

## إدراك العمال لأهمية الأمن الصناعي

دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) - فرع مديرية حماية البيئة -

تناقش أمام اللجنة المكونة من السادة بتاريخ:

.../.../...

د / ياسين محجر أستاذ محاضر " أ " رئيسا جامعة قاصدي مرياح

د / جعفر ربيعة أستاذة محاضرة " ب " مشرفا ومقرا جامعة قاصدي مرياح

د / حورية ترزولت أستاذة محاضرة " أ " مناقشا جامعة قاصدي مرياح

السنة الجامعية 2014 / 2015



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة : علم النفس

التخصص : علم النفس عمل وتنظيم



من إعداد الطالب : بن حبيتر الصادق

بعنوان :

## إدراك العمال لأهمية الأمن الصناعي

دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) - فرع مديرية حماية البيئة -

تناقش أمام اللجنة المكونة من السادة بتاريخ:

2015/05/27

د / ياسين محجر أستاذ محاضر " أ " رئيسا جامعة قاصدي مرباح

د / جعفر ربيعة أستاذة محاضرة " ب " مشرفا ومقررا جامعة قاصدي مرباح

د / حورية ترزولت أستاذة محاضرة " أ " مناقشا جامعة قاصدي مرباح

السنة الجامعية 2014 / 2015

## شكر وعرفان

أولا وقبل كل شيء نشكر الله سبحانه وتعالى ونحمده على توفيقه لنا في كل خطوة خطيناها وسرنا عليها في انجاز هذا العمل المتواضع.

وأتوجه بالشكر الحار والخالص إلى والدتي التي وقفت معي خلال هذه المدة وأمدتني بالقوة والدعم للوصول إلى هذه الدرجة وإلى روح أبي الطاهرة رحمه الله.

مع فائق التقدير والاحترام أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة الأستاذة "جعفور ربيعة" التي أنارت لنا الدرب وروتنا كأس العلم وأمدتنا بنور اليقين ولم تبخل علينا بكل توجيهاته, نتمنى لها التوفيق في مشوارها العلمي, كما نشكر كل أساتذة قسم علم النفس والأسرة الجامعية بورقلة الذين ساعدونا, كما أوجه الشكر إلى كل عمال المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

الصادق

## ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة إدراك عمال المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) لأهمية الأمن الصناعي ومعرفة الفروق في ذلك تبعاً لمتغيري الأقدمية والمستوى التعليمي ؛ ولدراسة الموضوع استخدم المنهج الوصفي بأسلوبين الاستكشافي والمقارن, وقصد جمع المادة العلمية صمم استبيان لذلك وبعد التأكد من خصائصه السيكو مترية حيث قدرت قيمة الثبات بطريقة سبيرمان- براون بـ \_\_\_\_\_ (0.82) وقدر قيمة معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان ما بين (0.79 - 0.81) ليتم تطبيقه على عينة مكونة من ( 80) عامل وباستخدام الأساليب الإحصائية التالية (الوزن النسبي, تحليل التباين الأحادي) تم التوصل إلى النتائج التالية:

- درجة إدراك عمال المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار لأهمية الأمن الصناعي مرتفع.
  - لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة إدراك العمال لأهمية الأمن الصناعي تعزى للأقدمية.
  - لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة إدراك العمال لأهمية الأمن الصناعي تعزى للمستوى التعليمي.
- وقد فسرت النتائج تبعاً للتراث النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الأمن الصناعي.

**الكلمات المفتاحية: الأمن الصناعي**

## Résumé

La présente étude vise à détecter le degré de sensibilisation de la Fondation nationale pour les travailleurs des services de puits (ENSP) de l'importance de la sécurité industrielle et la connaissance des différences en fonction des variables de l'ancienneté et le niveau de l'éducation, et d'étudier le sujet utilisé l'approche descriptive de deux façons exploratoire et comparative, et afin de recueillir du matériel conçu scientifique questionnaire afin et après la confirmation de ses propriétés Elseco termes métriques de stabilité estimé d'une manière Sbierman- Brown b: 82) (0 estimée manière coefficient de l'honnêteté de la valeur de la cohérence interne entre (0,79 à 0,81) pour être Ttabah sur un échantillon de (80) facteur et en utilisant les méthodes statistiques suivantes (poids relatif, l'analyse de la variance. . mono) a atteint les résultats suivants:

-Le degré de sensibilisation de la Fondation nationale pour les travailleurs des services puits de l'importance de la sécurité industrielle élevée.

-Aucune différence statistiquement significative dans le degré de prise de conscience de l'importance des travailleurs à la sécurité industrielle en raison de l'ancienneté.

-Aucune différence statistiquement significative dans le degré de prise de conscience de l'importance des travailleurs à la sécurité industrielle attribuable au niveau d'éducation.

Les résultats ont été interprétés selon l'héritage théorique et des études antérieures.

**Les Mots Clé:** l'importance de la sécurité industrielle

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	- شكر وعرفان
ب	- ملخص الدراسة بالعربية
ج	- ملخص الدراسة بالفرنسية
د - هـ	- فهرس المحتويات
و	- فهرس الجداول
1	- مقدمة
	الباب الأول: الجانب النظري الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة
5	1 تحديد المشكلة
7	2 -تساؤلات الدراسة
8	3 -فرضيات الدراسة
8	4 -أهمية الدراسة
8	5 -أهداف الدراسة
9	6 -التعريفات الإجرائية
9	7 -حدود الدراسة
	الفصل الثاني: الأمن الصناعي
10	1 -الإطار الدلالي لمصطلح الأمن الصناعي
12	2 -أهمية الأمن الصناعي
13	3 -أهداف الأمن الصناعي
14	4 -برامج الأمن الصناعي
20	5 -معوقات الأمن الصناعي

	الباب الثاني: الجانب الميداني الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة
24	1 -المجم المتبع
24	2 -الدراسة الاستطلاعية
25	3 -مجتمع وعينة الدراسة
27	4 -أدوات الدراسة
33	5 -إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية
33	6 -الأساليب الإحصائية
	الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة
35	1 -عرض وتحليل نتائج الدراسة
38	2 -تفسير نتائج الدراسة
44	- خلاصة ومقترحات
	- قائمة المراجع
	- الملاحق



## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
26	توزع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الأقدمية	1
27	توزع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي	2
29	توزيع أرقام البنود على الأبعاد	3
29	تقدير الدرجات وفقاً لبدائل الإجابة	4
31	معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للاستبيان	5
35	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة	6
36	قيمة ف ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير الأقدمية	7
37	قيمة ف ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي	8

## فهرس الملاحق

1	نموزج صدق التحكيم خاص بالأمن الصناعي
2	استبيان الأمن الصناعي
3	قائمة الأساتذة المحكمين
4	نتائج الصدق والثبات باستخدام نظام Spss
5	نتائج الدراسة باستخدام نظام Spss

## مقدمة

يعتبر الأمن الصناعي والسلامة والصحة المهنية القناع الواقي لجميع أفراد المجتمع ضد الأخطار والحوادث داخل العمل وخارجه، وعليه لا بد وأن يكون جميع الأفراد على وعي كامل واقتناع بقيمة مفاهيم وأسس السلامة والصحة المهنية وذلك لتجنب حدوث الإصابات والحوادث داخل المنازل والأماكن العامة والمحلات والشركات والمؤسسات الصناعية؛ ونتيجة لهذه المخاطر المتعددة التي تتعرض لها القوى البشرية العاملة كان لا بد من الاهتمام باتخاذ الإجراءات اللازمة التي تضمن العناية والمحافظة على تلك القوى من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم لبرامج السلامة والصحة المهنية، وضرورة الاهتمام بتوفير معدات الوقاية الشخصية من ألبسة وقاية الجسم، الخوذة الواقية، القفازات، أحذية السلامة، معدات وقاية العين والوجه والسمع وكذلك توفير صندوق الإسعافات الأولية وأجهزة الإنذار وطفايات الحريق وذلك لمواجهة الحالات الطارئة. (جابر، 2001، ص87).

بالإضافة إلى الإجراءات المتصلة بتنظيم السلامة والصحة المهنية التي تتم خارج المنشآت الصناعية والتي تتناول وضع السياسات وإصدار الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالسلامة والصحة المهنية والاهتمام بتطويرها بحيث تواكب التقدم العلمي للوصول إلى أرقى المستويات في هذا المجال (محمود، 2003، ص 54) لمعالجة هذا الموضوع شملت الدراسة جانبين نظري وتطبيقي:

الجانب النظري: والهدف منه وضع إطار نظري , ويضم فصلين:

الفصل الأول : خاص بموضوع الدراسة وما يتعلق بتعريفه

أما الفصل الثاني فهو خاص بأدبيات الأمن الصناعي

الجانب التطبيقي: الهدف منه إثبات أو نفي فرضيات الدراسة ويضم فصلين.

الفصل الأول: ويشمل الإجراءات المنهجية للدراسة

أما الفصل الثاني: فيضم عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

وختتمت هذه الدراسة بملخص ومقترحات بقائمة المراجع والملاحق.

# الباب الأول

## الجانب النظري

الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة

الفصل الثاني : الأمن الصناعي

# الفصل الأول

## تقديم موضوع الدراسة

1. تحديد المشكلة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. التعريفات الإجرائية
7. حدود الدراسة

خلاصة الفصل

## 1. تحديد المشكلة:

من بين المواضيع التي لقيت اهتماما واسع النطاق من طرف المختصين وأرباب العمل وأصحاب القرار بالمؤسسات الصناعية في مطلع القرن العشرين موضوع الأمن الصناعي وما ذلك إلا نتيجة التقدم التكنولوجي السريع في وسائل ومعدات العمل الذي شهده العالم و التوجه الكبير نحو القطاع الصناعي وتنامي عدد المشاريع وكثرتها خاصة في الدول العربية في الآونة الاخيرة بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة وهذا لانتهاج الدولة الجزائرية سياسة الاستثمار الأجنبي، و لكن هذا التطور أصبح يهدد حياة العامل بشكل مباشر لأنه أفرز الكثير من الأخطار التي ينبغي عليه أن يعيها و يحترس منها ويدرك مدى خطورتها وكيفية تجنبها لحماية نفسه.

فأماكن العمل من ورشات ومصانع ومختبرات تعتبر بيئات غير طبيعية من حيث درجة الحرارة والآلات الضخمة والأجهزة الحساسة والغازات السامة وما إلى ذلك، ونتيجة لهذه المخاطر المتعددة التي تتعرض لها القوى البشرية العاملة كان لابد من الاهتمام بالسلامة و الصحة المهنية، فسنت القوانين و التشريعات الهادفة لحماية الإنسان في العمل والوقاية من الحوادث والإصابات والتقليل من المخاطر وتوفير إجراءات السلامة في الورشات والمختبرات وإيجاد بيئة عمل خالية من المخاطر وإلى تعريف العاملين بقواعد السلامة من أجل تحقيق أكبر قدر من الصحة وأقل قدر من الجهد والخسائر المادية والبشرية، فمن الناحية الإنسانية البحتة تعكس حوادث العمل مزيجاً من الخوف والاضطراب في نفوس العاملين، وتؤدي إلى وقوع أضرار مادية ونفسية متفاوتة في خطورتها حسبما ينتهي إليه الحادث من الكسور أو الجروح أو الشلل أو القلق النفسي أو الآلام الظهرية والذهان والاكتئاب والتشوهات والعاهات، وقد ينتهي الأمر بالوفاة أو العجز الكامل، إضافةً إلى العديد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي تنعكس سلباً على المجتمع بأسره (محمد، 1992، ص

(46)

وقد أوضحت الدراسات الإحصائية في بلاد العالم المختلفة أن حوادث العمل في ازدياد دائم فمثلا في (الولايات المتحدة الأمريكية) بلغت نسبة حوادث العمل حوالي مليون شخص سنويا و تصيب أكثر من عشر ملايين بإصابات مختلفة أما تكاليفها السنوية فتزيد عن سبعة بليون دولار و هذا يعني أن 274 شخص تقتلهم الحوادث (عبد الغني، 2001، ص251)؛ كما أسفرت نتائج دراسة (vanzclst 1954) التي قام بها في أحد المصانع الكبيرة في (و.م.أ) قصد معرفة العلاقة بين كل من السن و الخبرة و التدريب و حوادث العمل بأن مدة الخبرة في العمل و كذا التدريب الذي يتلقاه العاملون في مجال الأمن الصناعي يعتبر من العناصر ذات التأثير على معدل وقوع الحوادث في بيئة العمل؛ كما بينت دراسة الزيني(1998) عدم وجود حماية للعمال المتواجدين في المصنع من كميات الغبار و الأتربة ، كما أن هناك اهتمام من قبل العاملين بارتداء الملابس الوقائية و الكمامات، كما لا يوجد اهتمام بإتباع وسائل سلمية لتخزين المواد الخام (عبد الكريم، 1960، ص75) و حسب إحصائيات الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية و حوادث العمل و الأمراض المهنية فإن نسبة ارتفاع حوادث العمل و الأمراض المهنية ما بين سنة 2002 و 2004 بلغت 16% كما ارتفعت مصاريف الصندوق في نفس السنوات 5.8مليار دج إلى 8مليار دج. (قويدر، 2009، ص12) و كل هذه الخسائر تقع على عاتق المؤسسات و عليه فلا بد من ضرورة الاهتمام الكبير بقواعد السلامة في أماكن العمل قصد التقليل قدر المستطاع من حوادث العمل ففي ذات السياق أشارت نتائج دراسة السريجي و آخرون(2000) حول الصحة و السلامة في المكاتب المؤتممة بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية إلى أن هناك غيابا للتشريعات و التقنيات التي تنظم العمل في المكاتب كما أنه ليس هناك اهتمام و وعي بأهمية الممارسة الصحيحة و السليمة لقواعد الجلوس أمام الأجهزة و استخدامها كما أن هناك غيابا غريبا في مجال الاهتمام بالموضوعات التي تهتم بصحة و سلامة الإنسان.



وفي جانب آخر ذكرن دراسة قطام و آخرون (2000) حول السلامة في الإنشاءات بالكويت إلى أن العمال لا يتم تدريبهم على إجراءات السلامة المهنية وخاصة الجدد كما أن المهندسين ليس لديهم إطلاع في الغالب على برامج و سياسات الأمان في الشركة ( اميمة, 2006, ص54) و كان من الواجب أن تتضافر الجهود لرفع مستوى الوعي لدى كل من العمال و أصحاب العمل بأهمية السلامة و الأمن الصناعي في مواقع العمل ، كما أنه لا بد من التركيز على مجال التدريب و الاستفادة من برامج السلامة الشاملة، وذلك ما أثبتته دراسة sawacho & Othar (1999) حول العوامل المؤثرة على تطبيق السلامة في مواقع الإنشاءات إذ أشارت أن هناك سبعة عوامل مختلفة و هي (عمر العامل، و العوامل الاقتصادية و الشخصية و العوامل التقنية و الوعي و التدريب ) كما أوصت هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بعمل كتيبات و نشرات لتوعية العاملين بأهمية تطبيق عوامل السلامة المهنية و المحافظة على النظام و التدريب داخل مواقع العمل (عبد الغني، 2001، ص251)، ومن جانب آخر توصلت دراسة ADAMS & Others (1998) حول تأثيرات الإشارات التحذيرية في مواقع العمل الخطرة إلى أن التحذيرات التي توضع في أماكن العمل الخطرة غالبا لا يتم رؤيتها حيث أنها لا توضع في أماكن بارزة و غالبا لا يتم الاستجابة لها من قبل العاملين و تكون مهملة، لذلك أوصت هذه الدراسة بضرورة توعية العاملين بأهمية إتباع هذه الإشارات و وضعها في أماكن واضحة تجذب انتباه العامل.

تأسيسا على ما سبق تهدف الدراسة الحالية للكشف عن مدى إدراك العاملين لأهمية الأمن الصناعي في بيئة العمل والفروق في ذلك تبعا لعدة متغيرات وهو ما يمثل مشكلة الدراسة.

## 2. تساؤلات الدراسة:

- ما درجة إدراك عمال المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار لأهمية الأمن الصناعي ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة إدراك العمال لأهمية الأمن الصناعي تعزى للأقدمية؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة إدراك العمال لأهمية الأمن الصناعي تعزى للمستوى

التعليمي؟

### 3. الفرضيات:

- توجد فروق دالة إحصائية في درجة إدراك العمال لأهمية الأمن الصناعي تعزى للأقدمية.

- توجد فروق دالة إحصائية في درجة إدراك العمال لأهمية الأمن الصناعي تعزى للمستوى التعليمي.

### 4. أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الأهداف التي تسعى لتحقيقها من ناحية ومتغيراتها من ناحية أخرى

بحيث :

- يمكن أن تساهم في زيادة مستوى وعي إدراك العاملين.

- تقويم واقع سياسة الأمن الصناعي في الوسط المهني.

- يعتبر هذا الموضوع من مواضيع الساعة لما يكتسبه من أهمية بالغة في المؤسسات وخاصة البترولية منها.

- يهتم الأمن الصناعي بسلامة الأفراد بدرجة أولى ثم الممتلكات وكذلك البيئة.

- يؤدي تطبيق الأمن الصناعي إلى استمرارية أي مؤسسة من خلال تفادي المخاطر الصناعية وإصابة

العمال بالحوادث.

## 5. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- الكشف عن درجة إدراك العمال لأهمية الأمن الصناعي .
- معرفة الفروق في إدراك أهمية الأمن الصناعي بين العمال تبعاً للمستوى التعليمي والاقدمية.

## 6. التعريفات الإجرائية:

- إدراك أهمية الأمن الصناعي: هو مجموع الأفكار والمعتقدات التي يحملها عمال المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار حول ضرورة إتباع قواعد السلامة المهنية وكذا المخاطر الناجمة في مكان العمل.
- إدراك قواعد السلامة: هو إدراك عمال المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار لقواعد السلامة المتمثلة في اللوائح والإرشادات التي توفرها المؤسسة.
- إدراك المخاطر الناجمة في مكان العمل: هو إدراك عمال المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار للمخاطر التي يمكن أن يتعرض لها أثناء تأدية مهامه في مكان العمل.
- وتعتبر درجة الإدراك مرتفعة إذا حصل الأفراد على درجة في المجال (24-32) و بوزن نسبي من (50-100%) و تعتبر درجة الإدراك منخفضة إذا حصل الأفراد على درجة في المجال (16-24) و بوزن نسبي أقل 50% و ذلك كما تقدره الدرجة الكلية على المقياس المعدد في الدراسة الحالية

## 7. حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: امتدت الحدود الزمنية للدراسة ابتداء من شهر فيفري إلى شهر ماي 2015.

- الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار فرع مديرية حماية البيئة

بحاسي مسعود.

- الحدود البشرية: عمال خدمات الآبار.

### خلاصة الفصل:

تطرق الطالب في هذا الفصل بالبدء بإشكالية الدراسة التي لا يخلو أي بحث منها، نظرا لأهميتها البالغة في البحوث العلمية، ثم التساؤلات والفرضيات بنيت على أساس الدراسات السابقة وأهمية الدراسة وأهدافها ، وكذا التعريف الإجرائي وحدود الدراسة.

## الفصل الثاني

# الأمن الصناعي

تمهيد

1. الإطار الدلالي لمصطلح الأمن الصناعي

2. أهمية الأمن الصناعي

3. أهداف الأمن الصناعي

4. برامج الأمن الصناعي

5. معوقات الأمن الصناعي

خلاصة الفصل

## تمهيد:

يعتبر الأمن الصناعي والسلامة المهنية مسؤولية كل فرد في موقع عمله ومرتبطة بعلاقته مع من حوله من أشخاص أو آلات أو أدوات أو مواد وطرق التشغيل أو غيرها؛ ويعتبر التعرف على المخاطر المهنية الخطوة الأولى ونقطة الانطلاق في فهم وإدراك طبيعة تلك المخاطر وأثرها على الصحة كجزء من ثقافة السلامة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على وعي وسلوك العاملين في تجنب تلك المخاطر واستخدام الطرق العلمية الفردية والجماعية والهندسية للوقاية منها

وقد جاء هذا الفصل موضحاً للإطار الدلالي لمصطلح الأمن الصناعي وكذا أهميته وأهدافه وأهم أسسه بالإضافة إلى توضيح برامج الأمن الصناعي من حيث عناصره وأهدافه، وإشراك العمال فيه، كما تم التطرق إلى معوقات الأمن الصناعي.

### 1. الإطار الدلالي لمصطلح الأمن الصناعي:

تعددت وتنوعت تعريفات الأمن الصناعي واختلف رجال الإدارة والباحثون والمهتمون بالأمن الصناعي، في تحديد تعريف شامل وموجود فيما بينهم .

فقد عرفه البعض على أنه: "تحقيق سلامة العمال من النواحي الصحية والنفسية ووقايتهم من أخطار المهنة" (عبد السميع، 1973، ص 7).

وقد عرفه البعض على أنه: "سياجات الأمن واحتياطات الرعاية لمنع وقوع الحوادث والإصابات، والتي لم يعد هناك شك في أنها خسائر تلاحقها لما تضيعة من أعباء على نفقة الإنتاج، والتي يجب الحد منها، ولما تسببه من فقدان بعض العمال الماهر المدربين في حوادث العمل وأمراض المهنة" (عز دين، 1979، ص 6).

(

كما عرفه البعض الآخر على أنه: " مجموعة من القوانين واللوائح والإرشادات وضعت لحماية عناصر الإنتاج من الحوادث والأخطار " (احمد ، 2000 ، ص 13).

كما جاء في تعريف رستم لطفي " على أنه كل إجراء يتخذ للتقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية وتقديم وسائل الوقاية والإسعاف والعلاج . مع توفير الظروف المناسبة للعمل " (رابح ، 2005 ، ص 110).

كما عرفه البعض على أنه: " مجموعة الإجراءات والتنظيمات المتعلقة بالمحافظة على الأمن والنظام والسلامة والإطفاء داخل المنشأة الاقتصادية والحماية ومرافقها المتاحة " (طلال، 1409 ، ص 3).

عموماً ومن خلال ما سبق ذكر نجد الاختلافات واضحة بين أصحاب التعاريف السابقة للأمن الصناعي وبشكل عام يمكن بلورة تعريف الأمن الصناعي في نقاط الاتفاق من التعاريف السابقة كما يلي :

- تحقيق سلامة العمال من النواحي الصحية النفسية

- أنه مجموعة الإجراءات والتنظيمات المتعلقة بالمحافظة على الأمن والنظام والسلامة

- أنه مجموعة من اللوائح والإرشادات وضعت لحماية عناصر الإنتاج

وعليه فالأمن الصناعي هو: " مجموعة الإجراءات و التدابير الوقائية وكذا مجموعة الوسائل التي تتخذها

إدارة المنظمة بمشاركة العاملين فيها وتحفيزهم على تطبيقها واستخدامها بغية توفير ظروف عمل تؤمن الصحة

والسلامة وتجنب وقوع حوادث وأمراض مهنية " .

## 2. أهمية الأمن الصناعي:

تتم السلامة الصناعية (الأمن الصناعي) بحماية عناصر الإنتاج الثلاثة من المخاطر وهي حسب (احمد ،

2000 ، ص 13-15):

■ القوة البشرية : حماية القوة البشرية المتماثل في المنتجين والمهندسون من الحوادث والإصابات ( أي من

مخاطر العمل وأضراره) وذلك عن طريق الآتي:

- توفير العدد اليدوية المناسبة للعمل والتأكد من سلامتها .

- التدريب الآمن على استخدام العدد الآلية والآلات .

- إحاطة المنتجين بمخاطر العمل وأضراره عن طريق اللافتات الإرشادية .

- تسوير وحجب مصادر الخطر بالآلات والمكينات وذلك بوضع وقاء جيد كأغطية أو الشبكات

المعدنية أمام السيور والتروس والحداقات والأجزاء الخطرة .

- توفير وسائل الوقاية الشخصية .

- تهيئة ظروف عمل آمنة صحيحة مثل مكان متسع، إضاءة جيدة، تهوية خفض الضوضاء بقدر

المستطاع .

■ الآلات والمعدات:

المحافظة على المال العام المتمثل في الآلات والمواد من التلف والمخاطر المختلفة بإتباع الإرشادات التالية :

- عدم إساءة استخدام الآلات والمكينات أو تشغيلها في غير الأغراض المخصصة لها .

■ صيانة الآلات والمكينات:

\* صيانة دورية.

\* صيانة طارئة .



- فصل التيار الكهربائي بعد الانتهاء من العمل اليومي .

- حماية المواد والحامات وقطع التيار....الخ من التلف بإتباع الأتي :

\* الوقاية من الأخطار الناجمة من الكهرباء.

\* الوقاية من الأخطار الناجمة عن نشوب حرائق.

### 3. أهداف الأمن الصناعي:

يهدف الأمن الصناعي إذن إلى حماية مباني المنشأة الصناعية ومرافقها من الأخطار - ومحاولة التقليل من فرص حدوثها- والتخطيط الفعال لمواجهة الطوارئ والكوارث والاهتمام برفع مستوى الوعي والتفكير لدى الأشخاص العاملين بالمنشأة بأهمية التقيد ببرامج الأمن والسلامة لذلك فإن أهداف الأمن الصناعي هي أهداف وقائية فهي تتم بتوفير الإجراءات التي تساعد على منع وقوع الحوادث الصناعية أو حوادث بشرية، فتمنع وقوع إصابات العمل ويؤدي ذلك على زيادة الإنتاج في المنشأة؛ يرى خبراء الأمن الصناعي أن وسائل تحقيق الأمن الصناعي حسب طلال ( 1409 هـ ) تتمثل فيما يلي:

1 -تكييف العمل للعامل:وهي تكييف الآلات والمعدات وتدريب العاملين عليها، مما يقلل فرص حدوث إصابات.

2 -تحسين ظروف العمل كالإضاءة والتهوية ودرجة الحرارة، وتحديد ساعات العمل، وإعطاء وقت كاف للراحة وتوفير الغذاء المناسب للعاملين.

3 -التفتيش ومعرفة الأخطار المهنية وإصلاح الأعطال والتأكد من وجود الاحتياطات الأمنية الكافية.

4 -البحوث الفنية والنفسية، وذلك لمعرفة الطرق المثلى لأداء العمل والاستعداد للحوادث ، ودراسة التعب والملل والإرهاق، وكذلك دراسات إحصائية.

5 -البرامج التدريبية: وهي تنظيم برامج تدريبية للعاملين عن كيفية تشغيل الآلات.

ولاشك أن هنالك عناصر عدة لتحقيق أهداف الأمن الصناعي وإذا كانت زيادة الكفاءة الإنتاجية من أهم تلك العناصر فإن تقليل الخسائر المادية والبشرية لا تقل عنها في الأهمية بالإضافة إلى الاهتمام بالعناصر الأخرى والتي تعتبر هامة لتحقيق تلك الأهداف، حيث يجب الاهتمام بتلك العناصر والعمل بمقتضاها.

يبدأ تحقيق الأهداف الخاصة بالأمن الصناعي بوضع الأنظمة والتعليمات الخاصة بذلك ومن خلال تلك الأنظمة وعلى هديها يتم التدريب المناسب للعمال، على العمل بالآلات والمعدات الموجودة وذلك بحيث يتم تدريبهم تدريباً جيداً ليقفل من فرص حدوث الإصابات، ويجب أن يتضمن ذلك وضع برنامج تدريبي للعاملين عن كيفية التشغيل والتحكم في الأجهزة واستخدام أدوات مكافحة الحريق في حالات الطوارئ وكيفية الاستخدام الصحيح لمعدات الوقاية، وهذا من شأنه وجود عنصر بشري مؤهل وواع، وكذلك نشر الوعي الأمني ووعي السلامة وسط العاملين؛ كما أن توفير الظروف المحيطة المناسبة تلعب دوراً هاماً في تحقيق مقاصد الأمن الصناعي، ومثال ذلك الإضاءة المناسبة والتهوية الصحية، وتحديد ساعات العمل، وإعطاء العاملين وقتاً كافياً للراحة، وكذلك توفير الغذاء المناسب، وينص على ذلك كأحد شروط العمل.

#### 4. برامج الأمن الصناعي:

من اهتمامات الأمن الصناعي في المؤسسة هو الحرص على تقديم الحماية والوقاية لكافة عناصر العملية الإنتاجية من المخاطر بمختلف أنواعها، ولهذا تسعى كل مؤسسة إلى توفير طرق ووسائل عصرية مميزة تتكامل مع طبيعة العملية الصناعية في المؤسسة، ويأتي الاختلاف هنا في طريقة وأسلوب تحقيق السيطرة والوقاية الأمنية، ولكي تعمل منظومة الأمن الصناعي في تطبيقه على عنصرين رئيسيين وهما: وسائل الحماية المادية ووسائل الحماية التنظيمية، ففي الماضي كان التصميم لبناء أي مؤسسة لا يولي أهمية لإدخال المواصفات الأمنية ضمن المخطط الهندسي، أما الآن لا بد من مراعاة التصميم وإدخال المواصفات الأمنية، وبشكل عام فإن برنامج الأمن الصناعي في المؤسسات يعتمد في تحقيق وسائل الحماية والسيطرة على أسلوبين وهما حسب (قويدر، 2009):

#### 1.4 السيطرة والحماية الداخلية: ويتضمن ما يلي:

\* التحكم في المفاتيح والأقفال وذلك لمنع استعمال ما بداخلها إلا لمن يملك الحق في ذلك .

\* إتباع نظام الباقات الشخصية للتعريف بشخصية كل من بداخل المؤسسة لتحقيق السيطرة الداخلية للمؤسسة .

\* علامات تحديد الاتجاه والمسارات، ووضع الإشارات التحذيرية، وذلك للتحكم في سير المرور الداخلي

والتحذير من الأماكن الخطرة .

\* حماية الوثائق والمعلومات بإتباع إجراءات للحد من التلف أو الضياع أو السرقة باستخدام الكمبيوتر .

\* وضع سجل بأسماء العاملين وشروط التوظيف، يضم كافة المعلومات الضرورية عن العاملين بالمؤسسة التي

يمكن الرجوع إليه بعد اللزوم.

#### 1.1.4. السيطرة والحماية الخارجية : وتتضمن ما يلي :

\* التركيب للموانع الإنشائية وهي بمثابة أسوار أمنية ، وتركيب كاميرات المراقبة التلفزيونية ، كل هذه الموانع

تساعد على تأخير وكشف كل من يحاول الدخول بطريقة غير مشروعة .

\* تسيير دوريات داخل محيط المؤسسة وتجهيزها بوسائل الاتصال الحديثة .

\* إنشاء غرفة عمليات لتقويم بالإشراف على كافة عمليات الأمن داخل المؤسسة وتقوم بالتنسيق مع كافة

القطاعات الأمنية وخدمات الطوارئ والإسعاف كلما استدعت الضرورة لذلك.

2.4. برامج الأمن الصناعي: إن للأمن الصناعي برامج يرتكز عليها وهذه البرامج تتضمن عناصر وهي

3.4. عناصر برامج الأمن الصناعي: إن أي برنامج للأمن الصناعي لابد أن يتضمن العناصر الأساسية التالية :

1.3.4 الدعم من قبل الإدارة العليا : وذلك أن أي برنامج للأمن الصناعي لا يلقى دعماً من قبل الإدارة

العليا فان مآله الالفاعلية ، وبالتالي الفشل في التقليل من الحوادث ويتمثل دعم الإدارة العليا في عدة جوانب

نذكر منها حسب (قويدر ، 2009):

\* حضور الاجتماعات واللقاءات التي يعقدها القائمون على هاته البرامج بحيث تكون الإدارة على دراية لما

يحصل ، وما يحدد من ضوابط عمل في هذه اللقاءات .

\* التأكد من قبل الإدارة على التقارير الدورية للأمن الصناعي .

\* التفتيش المتكرر والفحص المستمر لأماكن العمل .

\* إمداد العون لمسؤولي الأمن الصناعي فيما يتعلق بتطوير إجراءات الوقاية من الحوادث الصناعية .

2.3.4. تحديد مسؤولية الأمن الصناعي : وذلك من خلال ضرورة تحديد شخص مسؤول عن الأمن

الصناعي ، ووقاية الأفراد العاملين بغض النظر عن كون المنظمة صغيرة أم كبيرة الحجم ، ففي المنظمة الصغيرة

من الممكن إناطة هذه المهمة لشخص إداري إضافة إلى مهامه الإدارية ، أما في المنظمات الكبيرة الحجم فمن

الممكن إعطاء صلاحيات الصيانة والأمن الصناعي إلى مهندس الأمن الصناعي أو تعيين مدير كمستشار للأمن

الصناعي كلما كانت علاقة مدير الأمن بالأفراد العاملين وفي كافة الوحدات والأقسام الإدارية علاقة وظيفية ،

حيث بإمكانه إصدار الأوامر فيما يتعلق بمتطلبات الأمن الصناعي .

3.3.4. هندسة العمل : وذلك من خلال الالتزام بهندسة العمل أو الشروط الهندسية الواجب توفرها في موقع

العمل والمتمثلة فيما يلي :

\* توفير النظافة في أماكن العمل .

\* تحديد الإجراءات اللازمة لاستخدام أجهزة الوقاية أثناء العمل .

\* الحذر في استخدام المواد ذات خطورة.

4.3.4. التعليم والتدريب : وذلك من خلال التركيز على الإجراءات الصحيحة في العمل ، وإرشاد الأفراد وتوجيههم فيما يتعلق بالتعليمات والضوابط الخاصة بالصيانة والأمن الصناعي ، وللمشرف المباشر دور كبير في توجيه الأفراد العاملين وبصورة خاصة الأفراد الجدد حول طبيعة العمل ، ودرجة المخاطرة فيها ، وكيفية الوقاية من الحوادث في المنظمة لتنمية وعي الأفراد العاملين حول المخاطر المهنية.

5.3.4. تسجيل الحوادث: أنه من الضروري الاحتفاظ بسجلات خاصة حول الحوادث الصناعية في كل منظمة، هذه السجلات توضح عدد ونوع الحوادث والأمراض المهنية ، وكذلك الحسائر الناجمة عن حصول هذه الحوادث كالأيام المفقودة من العمل والإصابات، والأمراض الناجمة عن العمل، ومن الممكن أن تنظم السجلات وفقاً لدرجة خطورة الحادث إلى الفقرات التالية :

- حوادث مؤدية إلى وفاة.

- حوادث مؤدية إلى فقدان العمل.

- حوادث مؤدية إلى أضرار طفيفة تم السيطرة عليها واستخدمت الأولية في حينها.

6.3.4. تحليل الحوادث: إن الهدف الأساسي من تحليل الحوادث هو تعريف الأفراد العاملين بالتكاليف الحقيقية المتسببة جراء الحوادث، كما أن تحليل أسباب الحوادث يؤدي إلى تشخيص الحوادث التي تنجم عن الأفراد العاملين وكذلك الحوادث التي يكون سببها ميكانيكي، حيث أن الحوادث التي يتسبب فيها العامل لا

بد أن تلقى عناية كبيرة من طرف الإدارة، فهذا يكشف عدة متغيرات بسبب وقوع الحوادث منها : قلة الخبرة، قلة المعرفة بإجراءات وطرق العمل، انخفاض دافع ورضا الأفراد عن العمل.

4.4 لجان الأمن الصناعي: تعتبر لجان الأمن الصناعي الهيكل الرئيسي المسؤول عن تنظيم الأمن الصناعي على مستوى المؤسسة الصناعية وتتكون من عدة أعضاء نذكرهم حسب (قويدر ، 2009،) فيما يلي :

- الإداري الفني.

- المشرف العام.

- الأخصائي النفسي.

- مهندس الأمن.

- طبيب العمل.

- الأخصائي الاجتماعي.

- بالإضافة إلى مشاركة عدد من العمال.

ومن وظائف هذه اللجنة نذكر ما يلي:

- القيام بحملات التوعية لوقاية العمال باستعمال الإعلانات لتحديد الأخطار التي يمكن أن تصادف العمل.

- الاهتمام بالاختبار والتوجيه المهني للعمال.

- الاعتناء بتوزيع أوقات العمل وأوقات الراحة.

- تحليل الحوادث وظروف وقوعها وتصنيفها من حيث النوع والأسباب وتحديد صفات العامل ومميزاته العقلية والجسدية وتحليل مواقف الظروف المادية والاجتماعية التي أدت إلى وقوعها والتنسيق بين صفات العامل والعناصر المكونة للموقف.

- المساعدة في تقديم النصائح والإرشادات للعمال حول الأخطار المهنية.

5.4. اشتراك العمال في برامج الأمن الصناعي: لقد تجمعت أدلة كثيرة في السنوات الأخيرة تؤكد أهمية اشتراك العمال في إثارة اهتمامهم وتشجيعهم في تنفيذ الأمور التي يقصد بها حمايتهم ورعايتهم، وعلى سبيل المثال فقد أكد بعض الباحثين أننا إذا شجعنا العمال في الاشتراك والمساهمة في تحديد متطلبات الأمن الصناعي لوظائفهم فأهم سوف يضعون لأنفسهم قواعد، وسوف يقبلونها ويحترمونها وينفذونها لأنها نابعة منهم.

ولقد طبق هذا المنهج على عمال صناعة الصلب بإحدى المصانع حيث دربوا على ارتداء الأحذية الواقية ، ولقد تم اختيار بعض العمال اللذين كانوا يتمتعون بحبهم ولقد عرض عليهم الكثير من البيانات التي توضح حدوث نسبة كبيرة من الإصابات في أقدام العمال ، وطلب منهم أن يقدموا الاقتراحات أو التوصيات التي تحمي العمال من مثل هذه الإصابات ، ولقد ناقش معظم المشرفون لمشكلة الأمن الصناعي من زواياها المتعددة وتم اقتراح استعمال الأحذية الواقية ، كما تقرر استخدام أنواع مختلفة من الأحذية على سبيل التجريب.

ولم يتدخل مهندس الأمن الصناعي ، ولم يضع أي اقتراح بينما ترك ذلك للعمال أنفسهم ، وكان دوره قاصرا على إثارة المناقشة ومساعدة العمال على الوصول لقرارات محددة وكانوا يناقشون بآرائهم مع آراء زملائهم ، وفي النهاية قررت مجموعة أن يرتدي العمال نوعا من الأحذية الواقية طول وقت العمل ، والنتيجة أن تقبل العمال التوصيات بحماسة زائدة، وهنا يمكن التساؤل لماذا نجح هذا المنهج ؟

إن السبب واضح لان هذا القرار كان صادرا مباشرة أناس اللذين سيتأثرون ويهتمون أكثر عندما تتاح لهم فرصة المساهمة في تحديد ما ينقصهم، وعلى عكس مما هو شائع فان كثير من الناس يحبون تحمل المسؤولية ، وان الشخص يشعر بالسعادة عندما يجد الناس يحترمون قرار من صنعه أو من وضعه .

## 5. معوقات الأمن الصناعي:

رغم التفاوت بين الدول العربية في الأخذ بمبادئ وتطبيق قواعد الأمن الصناعي، لكننا نجد بعض

معوقات الأمن الصناعي ومنها حسب (عباس ، 2014 ، ص 38):

- نقص أو تعدد التشريعات الخاصة بالأمن الصناعي: وهناك نقص في بعض التشريعات في بعض الدول

العربية التي تحتاج إلى -الارتقاء بتشريعاتها لتكون مكتملة تعكس ما يقابلها من اهتمام ملحوظ.

إننا نجد أن بعض التشريعات قد صدرت في زمن مستقل ولحاجة معينة وقد لا يكون هنالك تنسيق بين

عدة تشريعات تعمل في مجال واحد، الأمر الذي قد يؤدي إلى الاضطراب والتضارب في بعض الأحيان وقد

يؤثر سلبا على مسيرة الأمن الصناعي وربما يكون سبب ذلك هو تعدد الأجهزة المعنية بموضوع الأمن

الصناعي، الأمر الذي يستدعي توحيد الجهات العاملة في هذا المجال منعا لأي تضارب في التشريع والتنفيذ.

ثم إن تعدد التشريعات قد يعكس درجات اهتمام متفاوتة من بعض الجهات ذات العلاقة بالأمن الصناعي،

فيجاء التشريع عاكسا لتلك الأسبقية في الاهتمامات، ولاشك أن تعدد التشريعات وتعدد جهات الاختصاص

ربما يعتبر من معوقات أعمال الأمن الصناعي زيادة على ما تمت الإشارة إليه أعلاه، وربما يقتضي الأمر تجميع



التشريعات المبعثرة ذات التوجه الواحد في مجال الأمن الصناعي وإعادة إصدارها في قوانين موحدة ويكون بداخلها تحديد الاختصاصات لكل جهة معينة بتشريع معين.

- عدم وجود قناعة كافية بأهمية الأمن الصناعي :

تفاوت قناعة المسؤولين بأهمية الأمن الصناعي وأسبقته، وهذه القناعة مطلوبة من القيادات الإدارية المختصة حتى تسري هذه القناعات إلى المستويات الأخرى، وهذه القناعة هي تعطي الأسبقية لقضايا الأمن الصناعي وتقنيه وتنظيمه.

- عدم الالتزام بتنفيذ تعليمات الأمن الصناعي:

قد ينتج من عدم القناعة المشار إليها أعلاه هو عدم الالتزام الجاد والصارم بتنفيذ تعليمات الأمن، أو قد يكون عدم الالتزام بهذه التعليمات قد يعود إلى تعدد وتنوع هذه التعليمات وغموض بعضها، أو الجهل بمقاصدها وما تتطلبه.

- عدم الأخذ بما هو جديد في التقنية:

هنالك تسارع علمي في مجال الأمن الصناعي فهو من العلوم الحديثة والتي تتطور بمرور الزمن نتيجة للتقنيات المستحدثة والمستخدمه في هذا المجال، وقد نجد ذلك واضحا في الدول الغربية حيث أخذت التكنولوجيا مكانها في مجال الأمن الصناعي، لذلك فإن الأمر يتطلب من القائمين على أمر الأمن الصناعي العربي الاهتمام بكل ما هو جديد في عالم التقنيات في ساحة الأمن الصناعي.

- عدم تنمية الوعي بالأمن الصناعي:

في المناخ العربي حيث الأخذ بالأمن الصناعي يعتبر من الأمور المعاصرة، فإن الأمر يحتاج إلى تنمية الوعي بالأمن الصناعي وبالاهتمام بهذا الموضوع، والعناية بكل الوسائل لزيادة الوعي ثم الاهتمام بالتدريب في هذا الجانب للعاملين وغيرهم من المتطوعين إن كان هنالك ما يستدعي ذلك.

### خلاصة:

من خلال العناصر التي تطرقنا إليها تبين أن للأمن الصناعي والسلامة والصحة المهنية دور فعال في الوسط المهني، وأن هناك محددات يجب على المنظمة اتباعها وتطبيقها في هذا المجال بهدف الحفاظ على مواردها البشرية من جهة وكذا نشر الوعي داخل أوساط العمال ورفع مستوى إدراكهم الوقائي من جهة ثانية .

## الباب الثاني

### الجانب الميداني

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

## الفصل الثالث

### الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. المنهج المستخدم
2. الدراسة الإستطلاعية
3. مجتمع وعينة الدراسة
4. أداة الدراسة
5. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية
6. الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

## تمهيد:

بعد أن تم في الفصل السابق التطرق لمختلف الجوانب النظرية لموضوع الدراسة الذي هو بمثابة الأرضية الأولى للباحث، سيتم في هذا الفصل التطرق للإجراءات المنهجية المتبعة والتي تتضمن المنهج المستخدم ومجتمع الدراسة، وحيثيات الدراسة الاستطلاعية والأساسية وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات المتحصل عليها.

### 1. المنهج المستخدم:

من المؤكد أن البحث العلمي يجب أن يستند إلى منهج علمي معين يساعد على التوصل إلى معرفة منظمة بجوانب الواقع المدروس، وطبيعة الموضوع ومعطياته هي التي تفرض إتباع منهج مناسب للدراسة ؛ ولكون الهدف من الدراسة الحالية هو الكشف عن درجة إدراك العمال لأهمية الأمن الصناعي ودراسة الفروق تبعاً لعدة متغيرات ، فإن المنهج المتبع هو المنهج الوصفي بأسلوبين هما الأسلوب الاستكشافي والمقارن؛ الاستكشافي لمعالجة التساؤل الأول ، والمقارن لمعالجة الفرضية الأولى والثانية باعتباره يقارن بين المجموعات في الوضع الراهن.

### 2. الدراسة الاستطلاعية:

تسمح الدراسة الاستطلاعية بفرصة التعديل لدا أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال شهر مارس على (30) عامل بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار فرع مديرية حماية البيئة بحاسي مسعود ورقلة ؛ حيث حققت الدراسة الاستطلاعية النتائج التالية:

- تحديد مجتمع وعينة الدراسة الأساسية.

- التأكد من مدى وضوح البنود لأفراد العينة .

- التأكد من صدق وثبات أدوات جمع البيانات.

### 3. مجتمع وعينة الدراسة:

لما كانت مجتمعات الدراسة كبيرة الحجم في الغالب فإنه لا يمكن للباحث أن يقوم بدراسة الظاهرة في ذلك المجتمع منفردا، وإنما يلجأ لاختيار عينته من ذلك المجتمع بحيث تمثله تمثيلا صادقا (سامي، 2002، ص132) وكما استند الباحث في اختياره لعينته على الأسس العلمية السليمة في اختيار العينات كلما توصل لنتائج موضوعية تعكس بصورة واقعية مشكلة موضوع البحث وتشخص أبعادها تشخيصا دقيقا بحيث يمكن تقديم الحلول المفيدة، وبصورة عامة فإن يقصد أن تكون العينة فيها خصائص المجتمع الأصلي (محمد، 1987، ص33) .

وعليه فقد تم اختيار وتحديد عينة الدراسة الأساسية المتكونة من (90) عاملا أي ما نسبته (25) بالمائة من مجتمع أصلي قوامه (350) عاملا من فرع مديرية الحماية والبيئة التابعة للمؤسسة الوطنية للأشغال والآبار بحاسي مسعود وذلك بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ولكن بعد استرجاع الاستبيانات تم إسقاط (10) استبيانات إما بسبب عدم الالتزام بطريقة الإجابة، أو عدم الإجابة على كل الفقرات ليصبح عدد أفراد العينة (80) عاملا أي ما نسبته (22.85) .

### - خصائص عينة الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على تناول بعض الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، وتمثل في (المستوى التعليمي، الخبرة) ويمكن توضيح هذه الخصائص فيما يلي:

- توزع أفراد العينة الدراسة وفقا للأقدمية: وتقاس بعدد سنوات العمل وقصد تحديد فئات الأقدمية تم

احتسابها باستخدام الخطوات التالية:

- تحديد المدى: وهو يساوي إلى أكبر قيمة ناقص أصغر قيمة

- تحديد عدد الفئات:  $1 + 3,3$  لو(ن) / ن: عدد أفراد العينة

- تحديد طول الفئة: وهو يساوي إلى المدى مقسوما على عدد الفئات

جدول رقم(1): توزع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الأقدمية

النسبة المئوية %	العدد(ك)	سنوات العمل
28.75	16	من 0.5 - 5.6
43.75	35	10.6 -
10	8	15.6 -
8.75	7	20.6 -
3.75	3	25.6 -
2.5	2	30.6 -
2.5	2	32.6 -
100	80	المجموع الكلي

يتضح من الجدول رقم (1) أن عدد العمال يتوزعون على مختلف فئات الأقدمية تبعاً لنظام التوظيف في المؤسسة وسيورته.

- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي : اقتصر في اختيار عينة الدراسة على من هم أعلى من المستوى الابتدائي فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي

النسبة المئوية %	العدد	المستوى التعليمي
20	16	متوسط
46.25	37	ثانوي
33.75	27	جامعي
100	80	المجموع

يتضح من الجدول رقم (2) أن عدد العمال يتوزع على مستويات تعليمية مختلفة ما بين المتوسط

والثانوي والجامعي

#### 4. أدوات الدراسة:

تم اختيار الاستبيان كأداة أساسية للدراسة حيث يعد من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات خاصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي تتطلب الحصول على معلومات أو آراء الأفراد (رجاء 2000 ،



ص 330) ولرصد الظاهرة المدروسة تم استخدام أداة واحدة تبعا لمتغير الدراسة والتي ، تمثلت في استبيان إدراك عمال المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار لأهمية الأمن الصناعي وتم إتباع الخطوات التالية في بناء الاستبيان:

- **تحديد الهدف من الاستبيان :** المتمثل في التعرف على مدى إدراك عمال المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار لأهمية الأمن الصناعي .

- **تحديد محتوى الاستبيان :** اعتمد الطالب في صياغة و تحديد محتوى الاستبيان بالإطلاع على التراث النظري و استقراء الدراسات و البحوث السابقة التي تناولت الأمن الصناعي بصفة عامة و الوعي بالأمن الصناعي بصفة خاصة ؛ الإطلاع علي بعض المقاييس المتعلقة بالموضوع و منها :

- دراسة قويدر: حول مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل و الأمراض المهنية.

[www.hrdiscussion.com](http://www.hrdiscussion.com)-

- **صياغة الصورة النهائية للمقياس:**

ضم الاستبيان (16) بند موزعين على بعدين هما الوعي بقواعد السلامة ، الوعي بالمخاطر الناجمة في مكان العمل ، و قد تم ترتيب البنود بالتناوب بين البعدين و فيما يلي جدول يوضح توزيع البنود على الأبعاد .

جدول رقم (3): توزيع أرقام البنود على الأبعاد

عدد البنود	أرقام البنود	الأبعاد
8	15.13.11.9.7.5.3.1	الوعي بقواعد السلامة
8	16.14.12.10.8.6.4.2	الوعي بالمخاطر الناجمة في مكان العمل

- مفتاح التصحيح:

تكون الاستبيان من (16) بند مصاغة بشكل إيجابي و سلبي أمام كل فقرة بديلين كما هو موضح في

الجدول الآتي:

جدول رقم ( 4 ): تقدير الدرجات وفقا لبدائل الاجوبة

لا	نعم	البدائل
1	2	طريقة منح الدرجات في البنود الإيجابية
2	1	طريقة منح الدرجات في البنود السلبية

## - الخصائص السيكومترية للأداة:

للتأكد من صلاحية الاستبيان وجب أن يتصف بالخصائص السيكومترية حتى يعد جاهز للتطبيق، وقد تم التأكد من ذلك وفقا لعدة خطوات :

أ- **الصدق**: يعد الاختبار صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه وعليه تم التأكد من الصدق وفقا لعدة طرق.

### أ.1. صدق المحكمين:

تعد هذه الطريقة الأكثر شيوعا ومفادها أن يعرض المقياس على مجموعة من المحكمين مما لهم الخبرة السابقة في المجال الذي وضع له المقياس وتؤخذ آراءهم في المقياس ويعدل واضع المقياس مقياسه حسب ما يراه المختصون، فإذا تم له ذلك مع موافقتهم على صدق ما جاء في مفردات المقياس اعتبر الباحث أقوالهم دليلا على صدق المقياس الذي استخدمه (أحمد، ص212)، وقد تم عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة علم النفس وعددهم (6) وقدمت لهم استمارات التحكيم واستردت بكاملها وقد تم تحكيم الأداة الحالية من حيث :

- مدى انتماء الفقرات للموضوع .

- مدى انتماء الفقرات للبعد .

- ملائمة بدائل الأجوبة .

حيث قدرت نسبة الاتفاق 100 % بالنسبة لجميع البنود .

## أ.2. طريقة التناسق الداخلي:

تم حساب معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان والنتائج موضحة في الجدول

التالي:

جدول رقم (5): معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للاستبيان

الابعاد	معامل الارتباط	نسبة التباين المشترك
البعد الأول: الوعي بقواعد السلامة	0.90	81
البعد الثاني: الوعي بالمخاطر الناجمة في العمل	0.89	79

من خلال الجدول وبحساب معامل الارتباط لكل بعد نجد أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين (0.79 -

0.81) وحسب "رجاء" (2004) بالنسبة لمعاملات الصدق فنظرا لأننا نحاول الربط بين الاختبار ومحك لا

يمكن اعتباره مكافئا فإن الحصول على معاملات عالية تزيد على (0.60 أو 0.50) قد يكون أمر صعبا،

ولكن في أي الحالات يجب الحصول على معاملات تعطينا نسبة لا بأس بها من التباين المشترك بين الاختبار

والمحك.

ويظهر من خلال النتائج أن نسبة التباين تمتد ما بين (70-80) بالمئة وبذلك فإن كل معاملات الارتباط للأبعاد تعبر عن اتساق داخلي حيث كانت مقبولة، وبالتالي فإن الاستبيان على قدر مقبول من الصدق.

#### ب - الثبات:

يقصد بثبات الاختبار مدى اتساق أو استقرار نتائج الاختبار فيما لو طبق على فترات متباعدة، فالثبات في المقياس النفسي يعني "ضمان الحصول على نفس النتائج تقريباً"، وتصلح بعض الأساليب لحساب ثبات مقياس معينة بينما لا تصلح لحساب ثبات مقياس أخرى، ولا يعني هذا أن المقياس الواحد لا تصلح له إلا طريقة واحدة لحساب الثبات ففي بعض الحالات يمكن أن نستخدم أكثر من أسلوب واحد (صفوت، 2006، ص297) وعليه تم الاعتماد في الدراسة الحالية على :

#### - طريقة الاتساق الداخلي:

تضم هذه الطريقة طريقتين هما التجزئة النصفية وحساب تباين مفردات الاختبار (رجاء، 2004، ص428) وطريقة التجزئة النصفية يتم التقدير فيها من خلال تطبيق الاختبار مرة واحدة مما يوفر الكثير من الوقت والجهد والتكلفة (فهيمى، 1998، ص198) وعليه وبما أن أداة الدراسة الحالية ذات بدلين للإجابة سيتم التأكد من ثباتها بطريقة التجزئة النصفية.

#### - التجزئة النصفية:

تتميز هذه الطريقة بأنها توفر للباحث الوقت والجهد وتعتمد على إجراء الاختبار وتطبيقه دفعة واحدة، يتم حساب معامل الثبات مباشرة من نتائج التطبيق الأول وذلك بقسمة نتائج الاختبار إلى جزأين متساويين إما فردي وزجي أو النصف الأول والنصف الثاني (يعقوب، 2007، ص177) حيث تم تقسيم مقياس إدراك

العمال لأهمية الأمن الصناعي إلى نصفين العلوي والسفلي وتطبيق معادلة "سبيرمان براون" والتي يتم تطبيقها في حالة قسمة الاختبار إلى جزأين متعادلين، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين الجزأين ثم استخراج معامل الثبات للاستبيان ككل، حيث قدر معامل ثبات الاستبيان الحالي بـ (0,82) وعليه فالاستبيان على قدر مقبول من الثبات.

#### 5. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق قام الطالب بالحصول على معلومات من إدارة المؤسسة المعنية بمدينة حاسي مسعود وبعد الحصول على الترخيص من الإدارة للقيام بالبحث الميداني، قام بزيارة الفرع التابع للمؤسسة ميدان البحث وفقا لبرنامج محددة سلفا، وقد تم الاستعانة في توزيع الاستبيانات على أفراد العينة بزملائهم.

#### 6. الأساليب الإحصائية:

تبعا لطبيعة الموضوع وما تسعى الدراسة الحالية لتحقيقه من أهداف، تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- الوزن النسبي: وقد استخدم في الإجابة على التساؤل الأول للدراسة وهو يساوي إلى المتوسط الحسابي مقسوما على الدرجة الكلية للمقياس.

- تحليل التباين الأحادي " ف ": واستخدم للإجابة على الفرضية الأولى والثانية للدراسة.

وقد استعان الباحث في تحليل النتائج إحصائيا ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( Spss ) في

الدراسة الاستطلاعية والأساسية

## خلاصة الفصل:

بعد ما تم جمع المادة النظرية أمكن خلال هذا الفصل العمل على ضبط إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية وذلك من خلال القيام بدراسة الاستطلاعية تم خلالها تقنين الأداة واختيار العينة المناسبة للدراسة ، وتحديد الأساليب الإحصائية التي تمكن من تحليل المعطيات المتحصل عليها ليتم تفسيرها في الفصل الموالي.

## الفصل الرابع

### عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

2. تفسير نتائج الدراسة



## تمهيد:

تعتبر النتائج التي يتوصل إليها الباحث بعد المعالجة الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات المتحصل عليها همزة وصل بين المعطيات النظرية والمعطيات الميدانية لذا ينفرد هذا الفصل بعرضها ومناقشتها مستعينين بمعطيات من أرض الواقع.

### 1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

#### 1.1. عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على ما يلي: " ما درجة إدراك عمال المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار لأهمية الأمن الصناعي؟"

قصد معالجة هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واستخراج الوزن النسبي والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة

#### الدراسة

المؤشرات الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإدراك
العينة الكلية (ن=80)	28,86	3,16	0,90	90 بالمائة

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن إدراك عينة الدراسة لأهمية الأمن الصناعي يقدر بنسبة 90% وهي

نسبة عالية تثبت أن مستوى الإدراك مرتفع.

## 1. 2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي: "توجد فروق دالة إحصائية في درجة إدراك العمال لأهمية الأمن

الصناعي تعزى للأقدمية"

قصد معالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" وذلك بعد التأكد من تجانس

العينات؛ فجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول أدناه:

الجدول رقم(7): قيمة ف ومستوى الدلالة تبعا لمتغير الأقدمية

م.د	درجة الاحتمال	ف	د.ح	متوسط المربعات	مج المربعات	مصدر التباين
0,05	0,38	1,08	6	10,76	64,56	بين المجموعات
			73	9,93	724,92	داخل المجموعات
			79		789,48	المجموع

يتضح من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن قيمة " ف " قدرت بـ ( 1,08 ) وبما أن درجة

الاحتمال المقدر بـ ( 0,38 ) أكبر من مستوى الدلالة ( 0,05 ) فهذا يعني أنه لا يوجد فرق جوهري

بين العينات الفرعية للعمال حسب متغير الأقدمية، وبالتالي نرفض فرضية البحث ونقبل الفرض الصفري الذي

ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة إدراك العمال لأهمية الأمن الصناعي تعزى للأقدمية.

### 1. 3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي: " توجد فروق دالة إحصائية في درجة إدراك العمال لأهمية الأمن الصناعي تعزى للمستوى التعليمي".

قصد معالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" وذلك بعد التأكد من تجانس العينات؛ فجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول أدناه:

جدول رقم(8): قيمة ف ومستوى الدلالة تبعا لمتغير المستوى التعليمي

م.د	درجة الاحتمال	ف	د.ح	متوسط المربعات	مج المربعات	مصدر التباين
0,05	0,06	2,92	2	28,87	55,74	بين المجموعات
			77	9,52	733,74	داخل المجموعات
			79		789,48	المجموع

يتضح من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن قيمة " ف" قدرت بـ ( 2,92) وبما أن درجة الاحتمال المقدر بـ ( 0,06) أكبر من مستوى الدلالة ( 0,05) فهذا يعني أنه لا يوجد فرق جوهري بين العينات الفرعية للعمال حسب متغير المستوى التعليمي، وبالتالي نرفض فرضية البحث ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة إدراك العمال لأهمية الأمن الصناعي تعزى للمستوى التعليمي.

## 2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

### 2. 1. تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

أشار التحليل الإحصائي لنتائج التساؤل الأول إلى أن الوزن النسبي لإدراك العمال لأهمية الأمن الصناعي قدر بـ 90% وهي نسبة عالية ولعل هذه النسبة جاءت نتيجة لمبادئ العمل الوقائي التي تطبقها المؤسسة حيث تطبق إجراءات مدرجة في الواجب العام للوقاية طبقا بالعمل على تجنب المخاطر وتقييم المخاطر التي لا يمكن تجنبها ثم مكافحة المخاطر من المنبع وملائمة العمل للشخص مع مراعاة الجانب الأرغونومي ووضع في الاعتبار التقدم التقني بحيث توفر لعمالها تكوينات خاصة في حالة البالات الجديدة وإحلال ما هو خطر بالأقل خطورة وإعطاء المعلومات اللازمة للعاملين.

كما يتضمن النظام العام للإدارة بالمؤسسة الوقاية من مخاطر العمل في مجمل الأنشطة وجميع المستويات الوظيفية بها، فإدراك العامل بأهمية الأمن راجع للبرامج المتبعة باستمرار في المؤسسة. كما توضح دراسة Dejoy & Other (2003) حول " خلق مكان عمل آمن في المواقع في الولايات المتحدة الأمريكية" أن هناك عدة عوامل تساعد في خلق بيئة عمل آمنة منها قدرة الإدارة على وضع خطط وبرامج لتحقيق السلامة المهنية والعمل على متابعتها وتحديد الجهات المختلفة التي تقع عليهم مسؤولية السلامة المهنية، كما أوضحت النتائج بأن التزام الإدارة العليا في تحديد إجراءات السلامة والاهتمام بها سوف يؤدي إلى اهتمام العمال في تطبيق إجراءات وبرامج السلامة المهنية في المواقع. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الإدارة بتوعية العاملين وتدريبهم على كيفية تحقيق سبل الأمان، كما أوصت بضرورة اهتمام الإدارة بوضع خطط وبرامج للسلامة المهنية وضرورة متابعتها كما أوصت بضرورة اهتمام جميع العاملين بتطبيق برامج السلامة المهنية (وسيم، 2012، ص 83).

تتخذ المؤسسة الوسائل اللازمة بهدف أن تكون معدات العمل مناسبة للعمل الذي يجب تأديته وملائمة بطريقة تضمن سلامة العاملين، وعلى صاحب العمل تزويد العاملين لديه بمعدات الحماية الفردية وذلك للقيام بمهامه والحرص على استخدامها بطريقة فعالة. كما أن المؤسسة تعطي اهتماما كبيرا لجانب السلامة والوقاية كون أن نشاطها وعملها يتعامل مع مواد وأبخرة خطيرة وتتخذ كل الإجراءات والسياسات الرقابية؛ وهذا ما يزود العامل بالمعلومات الكافية التي تحثه للمحافظة على سلامته وكذلك التدريب على السلامة يسمح للعامل بمعرفة مدي خطورة مخالفة قواعد وتعليمات الأمن التي تصنعها المؤسسة لضمان سلامته.

كما أن قيام المؤسسة بمراقبة ظروف العمل تساعد على إمداد العامل وتحسينه بأهمية أمنه وسلامته وعدم تنفيذه للالتزامات المتعلقة بالسلامة يعتبر عدم التزام في العمل، فالرقابة على التطبيق الصحيح لنظام العمل تحت العامل على العمل ضمن شروط الأمن مما يجعله يشبع بثقافة السلامة. كما أن النسبة العالية للوعي قد ترجع للتحسيس والبرامج التي تقدمها المؤسسة للعامل وورشات العمل التي تقام لتوعيته بأهمية الأمن، والمؤسسة تولي اهتماما كبيرا بالعامل أكبر من جانب العمل ونلمس هذا من خلال ما تقدمه من وسائل العمل تعمل على تشرب العامل بأهمية موضوع السلامة.

كما بينت دراسة "جوني" 1986 بعنوان التعرف على أهمية التصرفات الإنسانية الآمنة في العمل ودورها في تقليل حوادث العمل أنه يجب على المنظمات أن تزيد من جهودها لكي تسود حالة الأمن المهني في مكان العمل، وأن برامج الأمن الصناعي لا يجب أن تبنى - فقط - على تقييم وتصحيح الأخطاء والعناصر الفنية والبيئية غير الآمنة، بل يجب أن يمتد ذلك إلى دراسة وتقليل الأخطاء الإنسانية لأن معظم الحوادث تنشأ عن التصرفات الإنسانية غير الآمنة أكثر مما تنشأ عن الظروف المادية غير الآمنة؛ كما أكدت الدراسة على أهمية ودور التوعية الوقائية كمتطلب يساعد على تقليل أخطار العمل. وأن الأفراد الذين لديهم معرفة سطحية عن

أهمية الأمن الصناعي لا يتوفر لديهم إمكانية التعامل مع الحوادث، بينما يتوفر للأفراد الذين لديهم إدراك قوي عن أهمية الأمن الصناعي وقدرتهم على أهميته الإدارة وتطبيق نظم السلامة المهنية (ثابت، 2012، ص67).

وأهم ما قد يساعد على رفع نسبة الإدراك والوعي لدى العامل إشارات السلامة وهي إشارات بأشكال قياسية للإرشاد والتحذير من مخاطر موقع العمل والاحتياطات الواجب اتخاذها، ومنه إشعارات المنع التي تصدر عن مفتش السلامة والصحة المهنية الذي يمنع ممارسة نشاط الشغل قبل أن يتم التخلص من المخاطر؛ وتساعد إنذارات الحوادث والتحذيرات التي تكون عن طريق نشرات إعلامية تصدر عن وحدة أو مشرف السلامة المهنية قبل وقوع حادث وأثر وقوعه، وعلى تعريف العامل وتوصيته بكيفية منع الحوادث المماثلة في المستقبل مما يؤدي به إلى تجنب الوقوع في الأخطاء. وفي هذا السياق نجد أن المؤسسة تعتمد على تزويد وتحسيس العامل بالتعليمات الأمنية من خلال الإشارات واللوائح التحذيرية في أماكن العمل لتبقي العامل دائما في حالة استعداد تام واستجابة لهذه الإشارات.

كما أن العامل يعي جيدا مدى خطورة الممارسات غير الآمنة سواء من قبله أو من قبل زميله، فنجد المؤسسة توفر أدوات الوقاية الشخصية المتمثلة في: الحذاء المؤمن، الخوذة، اللباس المؤمن، القفازات، النظارات..... بالإضافة إلى الفحوصات الطبية المستمرة، وهي الزامية للعامل قبل الشروع في العمل وذلك حسب طبيعة النشاط (ثابت، نفس المرجع، ص68).

## 2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

أشارت النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى إلى أنه لا يوجد فرق جوهري بين مجموعات المقارنة وبالتالي نرفض فرضية البحث ونقبل الفرض الصفري.

فالعامل سواء كان ذو أقدمية واضحة في العمل أو لا فهو يعلم جيدا مدى خطورة مخالفة تعليمات الأمن، كما يدرك أيضا مدى أهمية السلامة والصحة المهنية كعنصر أساسي للمحافظة على حياته وعلى حياة غيره من العمال ولعل هذا راجع إلى ما تمنحه المؤسسة من تكوينات فهي تهتم أشد الاهتمام بهذا القطاع، فوجد أن المؤسسة تهتم بالتكوين المستمر للعامل الذي يسمح له بالتدريب طوال فترة تواجده في العمل، وذلك من أجل تحسيس العمال بأهمية السلامة والوقاية من الحوادث كما تتوفر أيضا عملية إرشاد العمال الجدد وتدريبهم تدريبا سليما يساعد على رفع الأداء وانخفاض معدل الحوادث؛ ففي إحدى الدراسات التي أجريت على عمال مصانع الصلب وجد أن مجموعة من العمال الجدد الذين حضروا برنامجا في الأمن الصناعي ومنع الحوادث ارتكبوا عددا أقل من الحوادث في الأيام الأولى من العمل ( عبد الرحمان، 2004، ص102) فالتدريب الذي تقوم به المؤسسة يساعد العامل الجديد والقديم في تعرف الطرق السليمة في أداء العمل وتجنبه الوقوع في الخطأ وحثه وتشجيعه وإثارته نحو تنفيذ هذه المعرفة وهذا ما يمثل الشعار الذي اتخذته صناعة الصلب في الولايات المتحدة الأمريكية الذي يقول " المعرفة لا تكفي " لان المعرفة وحدها لا تكفي بل تحتاج إلى تدريب سليم لاكتساب المهارات اللازمة لأداء الوظيفة؛ ولعل كل هذه الخطوات والوسائل جعلت من العامل الجديد يكتسب المعرفة ويتزود بالوعي الكافي بأهمية السلامة والصحة المهنية.

كما أوضحت دراسة " فونزلت " 1954 الدارسة في أحد المصانع الكبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين كل من السن، الخبرة، والتدريب وبين الحوادث، وتم تطبيق تلك وتوصلت الدراسة إلى أن معدل وقوع الحوادث يزيد في الشهور الخمسة الأولى لعمل الفرد في المصنع وكذلك معدل وقوع الحوادث يقل بالنسبة للمجموعة التي حصلت على تدريب في مجال الأمن الصناعي وأن مجموعة مكونة من 614 عاملاً متوسط أعمارهم 29 سنة، وخبرة في العمل مدتها ثلاث سنوات قد سجلوا معدل حوادث أعلى من مجموعة أخرى متوسط أعمارها 40 سنة وخبرة ثلاث سنوات أيضاً. إن مدة الخبرة

في العمل، وكذلك التدريب الذي يتلقاه العاملون في مجال الأمن الصناعي، يعتبر من العناصر ذات التأثير على معدل وقوع الحوادث في بيئة العمل، ومن ثم أُلقت الدارسة الضوء على أهمية تلك العناصر كمتطلبات يجب العناية بها لتحقيق فعالية الأمن الصناعي في المنشأة (ثابت ، مرجع سابق ، ص71).

ونخلص إلى أن المؤسسة تلعب دورا فعالا في رفع مستوى إدراك عامليها مهما كان عدد سنوات عملهم بها؛ فالأقدمية في العمل لا تعد معيارا للوعي فمعظم عمال المؤسسة يمثلون لقواعد السلامة المهنية ويمتلكون نسبة وعي وإدراك عالية ، فنجد العامل الأكثر خبرة يؤثر على الموظف الجديد من حيث عنصر التحسيس والإرشاد.

## 2 . 3 . تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أشار التحليل الإحصائي لنتائج الفرضية الثانية إلى أنه لا يوجد فرق جوهري، وبالتالي نرفض فرضية البحث ونقبل الفرض الصفري أي لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة إدراك العمال لأهمية الأمن الصناعي تعزى للمستوى التعليمي.

وقد يكون هذا راجع إلى أن التكوينات والتدريبات التي تقدمها المؤسسة لعمالها في إيضاح السلامة المهنية في العمل وأخطاره ألها برامج فعالة وحقت الأهداف المسطرة؛ فالعامل سواء كان ذو مستوى عال أو دونه فهو يعلم جيدا مدى خطورة مخالفة تعليمات الأمن، كما يدرك أيضا مدى أهمية الأمن الصناعي والسلامة والصحة المهنية كعنصر أساسي للمحافظة على حياته وعلى حياة غيره من العمال، بمعنى أن ما تمنحه المؤسسة من تكوينات فهي تهتم أشد الاهتمام برفع مستوى الحذر في العمل مهما كان مستواهم، حيث يبدو أن المؤسسة تولي اهتماما بالغا لهذه البرامج وتشدد على تطبيقها طوال فترة تواجده في العمل، وذلك من أجل



تحسيس العمال بأهمية السلامة والوقاية من الحوادث ومواكبة أحدث التطورات في مجال السلامة المهنية, كما نجد أيضا أن عملية إرشاد العمال وتدريبهم تدريبا سليما يساهم في رفع الأداء وانخفاض معدل الحوادث.

كما ننوه إلى أن المنظمة إذا أرادت نجاح برامج التكوين والتدريب تعتمد على اشتراك العمال في برامج الأمن الصناعي فلقد تجمعت أدلة كثيرة في السنوات الأخيرة تؤكد أهمية اشتراك العمال في إثارة اهتمامهم وتشجيعهم في تنفيذ الأمور التي يقصد بها حمايتهم ورعايتهم، وعلى سبيل المثال فقد أكد بعض الباحثين أننا إذا شجعنا العمال في الاشتراك والمساهمة في تحديد متطلبات الأمن الصناعي لوظائفهم فأهم سوف يضعون بأنفسهم القواعد، وسوف يقبلونها ويحترمونها وينفذونها لأنها نابعة منهم.

## خلاصة ومقترحات

انطلاقاً من الأدبيات التي تم جمعها حول موضوع البحث وانطلاقاً من المعطيات التي تم التوصل إليها ميدانياً حول أهمية الأمن الصناعي والصحة المهنية بإحدى المؤسسات الجزائرية والمتمثلة في المؤسسة الوطنية للخدمات الآبار، وحيث أشارت النتائج إلا وجود نسبة عالية من الإدراك لدى العمال لأهمية الأمن الصناعي، كما لا توجد فروق في ذلك تبعاً لمتغيري الأقدمية والمستوى التعليمي يمكن التأكيد على الأهمية البالغة التي يكتسبها موضوع السلامة المهنية من خلال البرامج التي يقدمها في عملية التنمية الاقتصادية، وكذا يمكن التأكيد من خلال المعطيات والمعلومات المتحصل عليها في الدراسة الميدانية أن المؤسسات وبالرغم من الخدمات الكبيرة التي تقدمها إلا أنه يبقى يتطلب المزيد من الدعم والاهتمام من طرف أصحاب القرار، وكذا القائمين على وضع وتطبيق برامج السلامة المهنية؛ وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها نطرح عدد من الاقتراحات التي تهدف إلى زيادة الاهتمام بموضوع الأمن الصناعي والسلامة والصحة المهنية ومن أهمها ما يلي:

- الاهتمام بالدراسات المحلية عند القيام بعمليات تطوير اللوائح والأنظمة الخاصة بالسلامة والصحة المهنية لأن مثل هذه الدراسات ستساعد في إلقاء الضوء على الوضع الحقيقي الذي تعيشه المنشآت الصناعية وبالتالي المساهمة في وضع اللوائح والأنظمة التي تتناسب مع متطلبات العصر والتي بدورها ستساهم في خفض من معدلات الحوادث والإصابات.

- التأكيد على أهمية توعية وتدريب العمال بما يضمن لهم الحماية اللازمة من مخاطر العمل ووضع وتنفيذ برامج التدريب المستمر بهدف تطوير خبراتهم العلمية ومهاراتهم التقنية وتنمية الوعي الصحي لديهم.

- اهتمام أصحاب العمل بتوفير ظروف عمل آمنة للعامل بداخل المنشآت الصناعية من حيث العوامل الفيزيائية والكيميائية والحيوية والميكانيكية والعمل على توفير معدات الوقاية الشخصية اللازمة للحد من ارتفاع نسبة الإصابات.

- الاهتمام بموضوع التوعية والتثقيف الجماهيري عن طريق وسائل الإعلام العامة حول أهمية السلامة والصحة المهنية ودورها في الحماية والحفاظ على البيئة العامة.

- تدعيم إصدار النشرات الدورية والمجلات العلمية من قبل المراكز المعنية بالوقاية من حوادث العمل بهدف نقل المعرفة وتبادل المعلومات وتعميم الفائدة في مجال الأمن الصناعي والسلامة والصحة المهنية.

- الاهتمام بعنصر التدريب والمعرفة لدى العاملين بما يضمن لهم الحماية اللازمة من مخاطر العمل ووضع وتنفيذ برامج التدريب المستمر بهدف تطوير خبراتهم ومهاراتهم التقنية وتنمية الوعي الصحي لديهم.

## المراجع:

### 1. الكتب:

- 1- أحمد زكي حلمي. عبد المنعم محمد العفشوك ( 2000). السلامة والصحة المهنية . دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع. القاهرة.
- 2- أحمد محمد الطيب. التقويم والقياس النفسي التربوي . المكتب الجامعي الحديث . الأزارطية. الاسكندرية.
- 3- أشرف محمد عبد الغني.(2001). علم النفس الصناعي والتنظيمي. المكتب الجامعي الحديث. الاسكندرية.
- 4- السباعي، محمد.(1998). إدارة الخطر الطرق الكمية، الطبعة الأولى: غزة.
- 5- العايب رابع.(2005 /2004). مدخل إلى علم النفس العمل والتنظيم. منشورات جامعة منتوري، قسنطينة .
- 6- العقابله محمود.(2003). الإدارة الحديثة للسلامة المهنية. الطبعة الثانية. دار صفاء للنشر: عمان.
- 7- الفريق د, عباس أبو شامة.(2014). الأمّن الصناعي . الأكاديميون للنشر والتوزيع: الأردن.
- 8- جابر سميح.(2001). تدريب وإعداد مدربي التدريب المهني. المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المتدربين للنشر.
- 9- رجاء وحيد دويدري. (2000). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية, دار الفكر: دمشق.
- 10- سامي محمد ملحم. ( 2002). القياس والتقويم في القياس والتربية وعلم النفس . دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان- الأردن.
- 11- صفوت فرج.(2000). القياس النفسي. الطبعة 7. مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
- 12- عبد الرحمان عيسوي.( 1996). دراسات في علم النفس المهني والصناعي. دار المعرفة الجامعية: الأزارطية،.

13- عز الدين فراج وآخرون.(1979) .الصحة المهنية والأمن الصناعي والإسعافات الأولية. دار الفكر العربي:الأهرام-القاهرة .

14- محمد عبد السميع علي.(1973). الأمن الصناعي, عرض تحليلي لمفهومه ونشاطه. مطبعة القاهرة: مصر.

15- محمود السيد أبو النيل . الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي . سلسلة علم النفس العدد 08 .(1978). دار النهضة العربية للطباعة والنشر:بيروت.

16- محمود رجاء أبو علام.(2004). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. الطبعة 4. دار النشر للجامعات:مصر.

17- نادر فهمي الزبود, وهشام عامر عليان . (1998) . مبادئ القياس والتقويم في التربية . الطبعة 2 دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان- الأردن.

18- يوسف حجيم الطائي وآخرون. (2006) . إدارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي متكامل . الطبعة 4. الوراق للنشر والتوزيع: عمان- الأردن.

2. الرسائل العلمية والندوات:

19-أميمة صقر المغني.(2006). واقع إجراءات الأمن والسلامة المهنية المستخدمة في المنشآت الصناعية في قطاع غزة. رسالة ماجستير.

20-قويدر دوباخ. (2009) . مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية . رسالة ماجستير منشورة . جامعة منتوري قسنطينة .الجزائر .

21- طلال محمد نوري . الامن الصناعي أمن- سلامة - إطفاء . بحث تخرج الدورة التأهيلية الثامنة عشر للضباط الجامعيين. المعهد العالي للدراسات الامنية. كلية الملك فهد الامنية. الرياض.1409هـ.

22- عبد الكريم. (1960). الأمن الصناعي والكفاية الإنتاجية. بحث مقدم لمؤتمر الأمن الصناعي الأول. القاهرة. جمعية إدارة الأعمال والعلاقات الصناعية.

23- محمد طاهر الخلف. (1992). الصحة والسلامة المهنية وأثرها على الروح المعنوية والإنتاجية. جامعة حلب. سوريا.

3. المجالات:

24- السريحي . حسن وإنعام. الطيب وملياني . رانيا. (2000). الصحة والسلامة في المكاتب المؤتممة- دراسة حالة على مكتبة جامعة الملك عبد العزيز. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات : 07 (13):

25- ثابت علي محمد طه. (2012). نظم السلامة والصحة المهنية للمشروعات الصغيرة. مجلة أسبوط للدراسات البيئية. العدد 36. يناير.

26- وسيم إسماعيل الهاييل. (2012). تقييم مدى فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات العلمية من وجهة نظر العاملين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية. المجلد العشرون. العدد الثاني . يونيو.

4. المواقع الإلكترونية:

27- <http://www.hrdiscussion.com/attachment.php?attachmentid=14560&d> يوم 10 . 03.

2015 على الساعة 16:30

## الملاحق

الملحق رقم (01): نموذج صدق التحكيم خاص بالأمن الصناعي

الملحق رقم (02): استبيان الأمن الصناعي

الملحق رقم (03): قائمة الأساتذة المحكمين

الملحق رقم (04): نتائج الصدق والثبات باستخدام نظام Spss

الملحق رقم (05): نتائج الدراسة باستخدام نظام Spss

## الملحق رقم 1: نموذج صدق التحكيم

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استمارة تحكيم

تحضيراً لمذكرة الماستر في علم النفس العمل والتنظيم يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الأداة التي تهدف لقياس الوعي بأهمية الأمن الصناعي وعليه نرجو تحكيمها من حيث:

- ملائمة الأبعاد للموضوع المدروس

- مدى انتماء الفقرات للموضوع

**التعريف الإجرائي:**

- الوعي بأهمية الأمن الصناعي: هو مجموع الأفكار و المعتقدات التي يحملها عمال مؤسسة المؤسسة الوطنية لخدمات الإبار ( ENSP ) حول ضرورة إتباع قواعد السلامة المهنية وكذا المخاطر الناجمة في مكان العمل

**مفتاح التصحيح:**

يطلب من العامل أن يضع علامة (x) تحت البديل الذي ينطبق عليه من بين البدائل التالية ( نعم، لا ) بحيث تمنح الدرجات ( 2، 1 ) في حال البنود الموجبة والدرجات ( 1، 2 ) في حال البنود السالبة؛ ولتحديد درجة الوعي بأهمية الأمن الصناعي تجمع استجابات العامل على جميع فقرات الأداة.



ملائمة الأبعاد للموضوع:

الأبعاد	ملائمة	غير ملائمة	كافية	غير كافية	الإقتراح
الوعي بقواعد السلامة					
الوعي بالمخاطر الناجمة عن العمل					

ملائمة الفقرات للموضوع :

الأبعاد	الفقرات	تقيس	لا تقيس	التعديل
الوعي بقواعد السلامة	أعرف أن تطبيق قواعد السلامة يفر لي الأمان			
	أرى أن تطبيق الإجراءات الأمنية يضيق من عملي			
	أعتبر أن أسئلتهم أدت إلى قلة الضرر و رية قبل الشروع في العمل			
	أعتقد أن أسئلتهم أدت إلى قلة تساعدي في إنجاز عملي			
	تعلمت أن نلوا إحلال الإشادات إلى قلة مهمة في مكان العمل			
	أعيان كل ما ينشر حول موضوع السلامة ضروري في المؤسسة			
	أظن أن أسئلتهم أدت إلى قلة تعييف عملي			
	أعتبر أن نشر السلامة يبعد وراهم ما يتروك ويدعم ما نتجنبنا لوقوع عيوب			
الوعي بالمخاطر الناجمة عن العمل	أعيان كل ما ينشر حول موضوع السلامة ضروري في المؤسسة			
	أرى أن قيامنا بالسلامة يحد من المخاطر أمر يساعد على تحقيق السلامة			
	أعرف أن المخاطر الضخمة يمكن اكتشافها			
	أعتقد أن الشعور بالأمان يجعلنا لا نلتزم بقواعد السلامة			
	أجنبنا المخاطر الضخمة يمكن اكتشافها			
	أقبل أسئلتهم كالمخاطر طالما أنها لا تتجسسها			
	أعتبر أن الأخطاء التي وقع فيها راجعة لعدم الالتزام بقواعد السلامة			
	أعتبر أن ترميهم في العمل ليسا هم فقط من يتجنبون المخاطر			

## الملحق رقم 2: استبيان الأمن الصناعي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

تخصص ثانية ماستر علم النفس عمل والتنظيم

استمارة

السلام الله عليكم:

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العمل والتنظيم بعنوان إدراك عمال المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار(ensp) لأهمية الأمن الصناعي والتي نرجو من سيادتكم الاجابة على فقرات الاستبيان وذلك بوضع علامة X امام الخانة التي تعبر عن رايك لذا نرجو التكرم بقراءة العبارات بدقة والاجابة عنها بموضوعية علما بأن هذه البيانات لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

ونتقدم لكم بأسمى عبارات الشكر والامتنان لتعاونكم في إنجاز هذا البحث.

البيانات الشخصية:

عدد سنوات العمل:

المستوى التعليمي:

مثال توضيحي: إذا كنت ترى أن الملصقات الخاصة بقواعد السلامة مهمة فضع علامة ( X ) تحت البديل نعم

كما هو في الجدول التالي:

الفقرة	نعم	لا
أرى أن الملصقات الخاصة بقواعد السلامة مهمة	X	

الملحق رقم 3: قائمة الأساتذة المحكمين

الدرجة العلمية	التخصص	اسم ولقب الأستاذ
أستاذ محاضر <أ>	علم النفس المدرسي	محمد فوزية
أستاذ محاضر <أ>	علم النفس الاجتماعي	خلادي يمينة
أستاذ محاضر <ب>	علم النفس الاجتماعي	بوزفاق سميرة
أستاذ محاضر <ب>	علم التدريس	بوعيشة نورة
أستاذ مساعد قسم <أ>	علم النفس الصناعي	باسماعيل بحرية
أستاذ مساعد قسم <أ>	علم النفس الاجتماعي	بريشي مريامة

التساؤل العام:  $0,90 = 32/28,86$  أي 90 بالمائة مدركون لأهمية الأمن الصناعي

#### Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الأمن	80	17.00	32.00	28.8625	3.16125
Valid N (listwise)	80				

الخبرة:

#### Test of Homogeneity of Variances

الأمن

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
.813	5	73	.544

- بما أن 0,544 أكبر من 0,05 فالعينات متجانسة

#### ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
الأمن					
Between Groups	64.565	6	10.761	1.084	.380
Within Groups	724.922	73	9.930		
Total	789.488	79			

- بما أن 0,380 أكبر من 0,05 فنقبل الفرض الصفري الذي يقول لا يوجد فرق جوهري

## المستوى التعليمي:

### Test of Homogeneity of Variances

الأمّن

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
.217	2	77	.805

بما أن 0,805 أكبر من 0,05 فالعينات متجانسة

### ANOVA

الأمّن

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	55.742	2	27.871	2.925	.060
Within Groups	733.746	77	9.529		
Total	789.488	79			

بما أن 0,06 أكبر من 0,05 نقبل الفرض الصفري الذي يقول لا يوجد فرق

الصدق: الاتساق الداخلي

### Correlations

		VAR00001	VAR00002	VAR00003
VAR00001	Pearson Correlation	1	.900**	.897**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	30	30	30
VAR00002	Pearson Correlation	.900**	1	.613**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	N	30	30	30
VAR00003	Pearson Correlation	.897**	.613**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	30	30	30

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الثبات:

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.814	16

## ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة إدراك عمال المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) لأهمية الأمن الصناعي ومعرفة الفروق في ذلك تبعاً لمتغيري الأقدمية والمستوى التعليمي ؛ ولدراسة الموضوع استخدم المنهج الوصفي بأسلوبين الاستكشافي والمقارن, وقصد جمع المادة العلمية صمم استبيان لذلك وبعد التأكد من خصائصه السيكو مترية حيث قدرت قيمة الثبات بطريقة سبيرمان- براون بـ (0.82) وقدر قيمة معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان ما بين (0.79 - 0.81) ليتم تطبيقه على عينة مكونة من (80) عامل وباستخدام الأساليب الإحصائية التالية (الوزن النسبي, تحليل التباين الأحادي) تم التوصل إلى النتائج التالية:

- درجة إدراك عمال المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار لأهمية الأمن الصناعي مرتفع.
  - لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة إدراك العمال لأهمية الأمن الصناعي تعزى للأقدمية.
  - لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة إدراك العمال لأهمية الأمن الصناعي تعزى للمستوى التعليمي.
- وقد فسرت النتائج تبعاً للتراث النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الأمن الصناعي.

**الكلمات المفتاحية:** الأمن الصناعي

## Résumé

La présente étude vise à détecter le degré de sensibilisation de la Fondation nationale pour les travailleurs des services de puits (ENSP) de l'importance de la sécurité industrielle et la connaissance des différences en fonction des variables de l'ancienneté et le niveau de l'éducation, et d'étudier le sujet utilisé l'approche descriptive de deux façons exploratoire et comparative, et afin de recueillir du matériel conçu scientifique questionnaire afin et après la confirmation de ses propriétés Elseco termes métriques de stabilité estimé d'une manière Sbierman- Brown b: 82) (0 estimée manière coefficient de l'honnêteté de la valeur de la cohérence interne entre (0,79 à 0,81) pour être Ttabah sur un échantillon de (80) facteur et en utilisant les méthodes statistiques suivantes (poids relatif, l'analyse de la variance. . mono) a atteint les résultats suivants:

- Le degré de sensibilisation de la Fondation nationale pour les travailleurs des services puits de l'importance de la sécurité industrielle élevée.
- Aucune différence statistiquement significative dans le degré de prise de conscience de l'importance des travailleurs à la sécurité industrielle en raison de l'ancienneté.
- Aucune différence statistiquement significative dans le degré de prise de conscience de l'importance des travailleurs à la sécurité industrielle attribuable au niveau d'éducation.

Les résultats ont été interprétés selon l'héritage théorique et des études antérieures.

**Les Mots Clé:** l'importance de la sécurité industrielle





